انه عبد قن ليزيد في طاعة الله ومعصيته كما بايع
الناس امر بقتله ودخلت طائفة بيت ابي سعيد
الخدري فاخذوا ما فيه من المتاع ودخلت طائفة
اخرى فلم يجدوا شيا فاضجعوه ونتفوا لحيته
خصلة خصلة ولم يتعرض لعلي بن الحسين
زين العابدين لان يزيد وصاه به وقال انه لم
يدخل في شي من امرهم وسموا مسلما هذا مسرفا
لاسرافه في القتل والفساد ثم توجه الى ابن
الزبير فانه قال له يزيد اذا فرغت من امر المدينة
فتوجه الى مكة وكان مريضا فمات في الطريق
وكان من غاية جهله وضلاله يقول اللهم
اني لم اعمل بعد شهادة ان لا اله الا الله عملا
ارجى لي من قتل اهل المدينة ولين دخلت النار
بعدها اني لشقي ثم نادى حصين بن نمير وقال له
امير المومنين يعني يزيد ولاك بعدي فاسرع
السير ولا تؤخر ابن الزبير وامره ان ينصب

المجانيق

المجانيق على مكة ان يعوذ وابا البيت فارمه فذهب
وحاصر مكة اربعا وستين يوما وجرى بها قتال
شديد ورمى البيت بالمجانيق واخذ رجل قبسا
في راس رمح فطارت به الريح فاحرق البيت فجاءهم
نعي يزيد وكان بين الحرة وموته ثلاثة اشهر وقيل
دونه واجترا اهل مكة واهل المدينة على اهل
الشام فذكروا انه لا يرد منهم رجل الا اخذ بلجام
دابته فنكس عنها فقال لهم بنو امية لا تبرحوا
حتى تحملونا معكم الى الشام ففعلوا ومضى ذلك الجيش
حتى دخل الشام فبويع لابن الزبير بالحجاز وبايع
اهل الافاق كلها معاوية بن يزيد فقام معاوية
وكان رجلا صالحا فقال ايها الناس ان جدي معاوية
نازع هذا الامر اهله وخاض في دماء المسلمين
حتى غلب عليه ثم مات فالله اعلم ما هو صاير اليه
وان ابي يزيد نازع هذا الامر اهله وقتل

Copyright © King Saud University